

السؤال الأول: (10 ن)

يقدم كل من بارسونز وفريدسون نموذجين متميزين لقراءة وتحليل الحقيقة المعقدة للعلاقة طبيب/ مريض، لكن الاثنان يصورون المريض على انه ضحية ومغلوب على أمره. أما أنسلم شتراوس فهو يقدم طرحا آخر يبرز فيه أن المريض ليس بهذا القدر من الضعف وعدم القدرة.

- على ماذا تقوم فرضية شتراوس؟
- ماذا يسمى النموذج الذي قدمه، وما هي خصائصه؟
- لماذا يقال أن طبيعة العلاقة طبيب/مريض التي اشتغل عليها شتراوس تختلف عن تلك التي اشتغل عليها بارسونز وفريدسون ؟

الإجابة

يستند شتراوس على فرضية مغايرة تقوم على:

- المريض ليس شخصا عاجزا، وإنما يمتلك هامشا هاما للمناورة، يستعمله باستمرار: المرضى في هذه الحالة في تفاوض مستمر. (1 ن)
- البحث دائما عن تسوية، وفاق، حل وسط. (1 ن)
- التفاوض بين مقدمي الرعاية: تفاوض مستمر بين الأطباء، بين الأطباء والشبه طبيون، بين الأطباء والممرضين. (0,5 ن)
- التفاوض مع المريض: المرضى يحاولون باستمرار استغلال أي فرصة للتفاوض داخل العيادات الطبية. (0,5 ن)

يطلق على هذا النموذج: نموذج النظام التفاوضي (1 ن)

خصائصه: (4 ن)

- الوضعيات الهرمية ليست نهائية (ثابتة)، لا وجود لهيمنة دائمة ونهائية.
- الوضعيات ليست محددة مسبقا، لكنها تتشكل ضمن سياق التفاوض.
- النظام القائم بين الفاعلين ليس نهائيا، لكن هو موضوع تفاوض.
- الزمن معطى هام، يسمح بالتعلم.

يمكن القول أن طبيعة العلاقة التي اشتغل عليها بارسونز وفريدسون تختلف عن تلك التي اشتغل عليها شتراوس:

- في حالة المرض الحاد: مجال التفاوض محدود، للتعافي من المرض يكفي متابعة العلاج لفترة محدودة و غالبا ما تكون قصيرة. (0,75 ن)
- في حالة المرض المزمن: يجب إقناع المرضى بمتابعة العلاج على المدى الطويل، تقديم الدواء لا يكفي، يجب إقناع المريض بتغيير نمط الحياة، وتبني واحترام قواعد حياة جديدة. (0,75 ن)

إذن الهدف يختلف: من البحث عن امتثال المريض للتوصيات، إلى محاولة تحويله إلى شريك في عملية العلاج والرعاية. (0,5 ن)

السؤال الثاني: (4,5 ن)

أذكر أنماط التمثلات الاجتماعية للصحة التي قدمتها الباحثة كلودين هرزليتش. وشرحها بدقة.

الإجابة

الصحة كفراغ: 0,5

هي النموذج العضوي للصحة (البعد السلبي) من خلال غياب المرض. الجسم سليم إذا لم يكن هناك شيء يزعج وظيفته الطبيعية. إنه النموذج الأفلاطوني، الذي يعتبر الصحة فضيلة جسدية، وروني لوريش René Leriche الذي اعتبر الصحة "صمت الأعضاء". في هذا التمثل، تعارض الصحة المرض. يُنظر إلى الأفراد على أنهم كيانات عضوية التي يمكن إصلاحها ويعتبر الموت فشلا علاجيا. مستوى المتطلبات الصحية للسكان في هذا المفهوم مرتبط بتقديم الطب. (1 ن)

الصحة كرأس مال: 0,5

يعتبر هذا التمثيل للصحة الاستعدادات البدنية والنفسية للفرد أساسا لسلامته وعافيته. يتكون رأس المال من المعرفة والمهارات والخبرات التي يستخدمها الشخص لمقاومة المرض والتعب والتأثيرات الخارجية. إنه رأس مال يمكن اكتسابه من خلال التعلم والتربية أو التنشئة. (1 ن)

الصحة كتوازن: 0,5

ينصب التركيز في هذا النمط من التمثيل على الصحة باعتبارها إمكانات تسمح للموضوع (الفرد) بالحفاظ على التوازن فيما يخص عافيته أو القدرة على استعادتها. يمكن ربط هذا المفهوم للصحة بوضع الشخص في العالم المحيط به، وما يعانيه ويختبره بشكل يومي، وأيضًا بالاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وظواهر الموضوعة والتطور الجماعي والفردية. إنه النموذج الشمولي للصحة (البعد الإيجابي) المبني على التكيف. (1 ن)

السؤال الثالث: (4,5 ن)

ميزت الباحثة كلودين هرزليتش بين عدة مفاهيم للمرض. أذكرها واشرحها بدقة.

المرض كدمار: 0,5 une destruction

خمول اجتماعي، الوصمة الاجتماعية، تلاشي الطابع الاجتماعي. 0,5

في هذه الحالة، يعطل المرض حياة (الأسرية والاجتماعية والمهنية) للشخص المصاب وهو مصدر "الإقصاء والاستبعاد الاجتماعي". 0,5

المرض كتحرير: 0,5 une libération

تجاوز الذات واستعادة الهوية وتغيير القيم. 0,5

في هذه الحالة، يكون المرض فرصة للخروج من القيود الاجتماعية الناشئة عن المسؤوليات والوضع والأدوار والمهام. كما أنها فرصة لقيادة حياة جديدة والحصول على وظيفة جديدة. 0,5

المرض كمهنة: 0,5 un métier

الاستقرار في المرض، تركيز الجهود على احتمالات الشفاء. 0,5

في هذه الحالة، يتعرف المريض على مرضه ويتخذ إجراءات تتعلق بمكافحة هذا المرض. يصبح الشخص المريض معترفًا به اجتماعيًا بفضل مرضه. 0,5

السؤال الرابع: (0,5 ن)

ما هو التعريف الدقيق لأخلاقيات علم الأحياء؟

• (أ) هي التفكير الأخلاقي في مسائل وقضايا علوم الحياة

• (ب) هي مجموعة قواعد السلوك، الواجب اعتمادها وتبنيها

• (ج) هي جزء أو قسم من الفلسفة، الذي يدرس المعايير الأخلاقية

• (د) هي مجموعة القواعد والواجبات التي تحكم المهنة الطبية

السؤال الخامس: (0,5 ن)

(bioéthique أو bioethics) هو مصطلح يتكون من كلمتين يونانيتين تعني:

• (أ) علم الأحياء والصحة

• (ب) الحياة والأخلاق

• (ج) الأخلاق والطب

• (د) البحث والبيولوجيا